

الفصل الرابع

البصل

نتناول بالدارسة فى هذا الفصل محصول البصل الجاف (الأبصال)، أما محصول البصل الأخضر فنتناوله بالشرح فى الفصل العاشر.

مرحلة اكتمال النمو المناسبة للحصاد

تتراوح المدة اللازمة لنضج البصل من ٥-٧ أشهر من زراعة البذور، أو نحو ٣-٥ أشهر من الشتل، ويتوقف طول هذه الفترة على العوامل التالية:

- ١- الصنف: تتراوح المدة من زراعة البذور إلى النضج فى الأصناف المصرية من ١٩٠ يوم فى الصنف جيزة ٦ إلى ٢٥٠ يوماً فى البصل البحرى.
- ٢- طول الفترة الضوئية: حيث تؤدى زيادتها إلى إسراع النضج.
- ٣- درجة الحرارة: تؤدى زيادتها إلى إسراع النضج.
- ٤- قوام التربة: فىكون النضج أسرع فى الأراضى الخفيفة.
- ٥- الرطوبة الأرضية: يؤدى نقصها إلى إسراع النضج.
- ٦- الآزوت: حيث يتأخر النضج مع وفرة العنصر.

يتوقف نمو الجذور والأوراق عند النضج، بينما يستمر انتقال المواد الغذائية من الأبصال الأنبوبية. ومن الساق الكاذبة إلى الأبصال، ويؤدى استمرار ذلك إلى طراوة أنسجة الساق الكاذبة، ثم ميل الأنصال الأنبوبية نحو الأرض. هذا .. ولا تنضج كل الأبصال فى الحقل فى وقت واحد، وإنما يظهر تفاوت طفيف فيما بينها، ويرجع ذلك إلى اختلاف الظروف البيئية التى تتعرض لها النباتات فى الحقل، كما قد توجد اختلافات وراثية بين نباتات الصنف الواحد فى هذا الشأن.

ومن أهم ملامحه احتمال التحوين المناسبة للحصاد، ما يلي،

- ١- طراوة أنسجة السوق الكاذبة، وانحناء أنصال الأوراق لأسفل.
- ٢- بدء جفاف المجموع الخضري.
- ٣- جفاف الجذور.

هذا .. ويصبح محصول البصل جاهزاً للحصاد في مختلف مناطق الزراعة في مصر في المواعيد التالية،

- ١- الوجه القبلي: البصل الخريفي في ديسمبر ويناير وفبراير، والبصل الشتوي في فبراير ومارس.
- ٢- مصر الوسطى: البصل المقور في يناير وفبراير.
- ٣- الوجه البحري: البصل الشتوي في مايو ويونيو، والبصل الصيفي في يونيو.

المعاملة بالماليك هيدرازيد لمنع التزريع بعد الحصاد

يدخل البصل بعد الحصاد في فترة راحة تستمر لمدة ٤-٦ أسابيع تبعاً للصنف. ويستعمل الماليك هيدرازيد رشاً قبل الحصاد لأجل منع التزريع أثناء التخزين الطويل الأمد، حيث ترش به النباتات عندما تكون الأبصال مكتملة التكوين وقد مالت أوراق ٥٠٪ من النباتات لأسفل، ولكن مازالت بها ٥-٨ أوراق خضراء لأجل امتصاص المركب ونقله إلى البصلة، ويكون ذلك - عادة - قبل الحصاد بنحو أسبوعين (Adamicki ٢٠٠٤).

الموعد المناسب للحصاد

تحديد الموعد المناسب

يعد أنسب موعد لتقليع نباتات البصل هو عندما تميل أوراق نحو ٥٠٪ من النباتات لأسفل، ومع ذلك فالحصاد يجري - عادة - عندما تميل أوراق من ١٠٪ إلى ١٠٠٪ من النباتات. ويتأثر الموعد المناسب للحصاد إلى حد كبير بدرجة الحرارة السائدة وقت